



أيهما أهون «الجحيمين» بالنسبة للسوريين.. سوريا أم تركيا

## #العدالة\_ لحمزة «شهيد النخوة» مطلب السوريين في تركيا

### غضب إلكتروني تركي بمواجهة القلق السوري

وسلبت نقوده، عند محاولته دخول الأراضي السورية من أجل الزواج والعودة لاحقاً إلى تركيا. وتعتبر الحدود مع تركيا من أكثر الأماكن خطورة على السوريين، حيث قتل المئات منهم خلال السنوات الثماني الماضية نتيجة استهدافهم من قبل حرس الحدود التركي، أو تعرضهم لجرائم السلب والقتل على يد شبكات التهريب والجريمة المنظمة على الحدود.

ورغم أن تعاطي السلطات التركية مع الاعتداءات التي يتعرض لها السوريون في تركيا، والتي غالباً ما يكون دافعها عنصرياً، قد تطور في العامين الماضيين، تحت الضغط، ما أدى إلى انخفاض في عدد الجرائم، إلا أن ذلك لم يمنع من استمرار الظاهرة.

مقتل طفل سوري على يد باعة جوالين أترك يستنفر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين طالبوا بالعدالة للطفل السوري مسلمان الضوء على قضايا القتل التي تستهدف اللاجئين السوريين في تركيا.

وكتب ناشط:

@AhmadDaoud14

#حمزة عجان شاب سوري يُقتل رجماً حتى الموت في تركيا فقط لأجل دفاعه عن سيدة من بلدنا، لو حدثت عنصرية كهذه في بلد عربي لرايت #خراف الخليفة أقاموا الدنيا ولم يقعدوها.

SuriyeliHamzayaAdale!

وقال مغرد:

@abdalwhab761

#حمزة عجان ضحية خطاب السياسيين الأتراك التي تحمل عبارات صرنا على السوريين وأنفقنا عليهم وتحملنا و... حتى ظن الشعب التركي أننا نعيش على حسابها فامتلات قلوب بعضهم حقدا علينا.

وقال إعلامي:

@MHATRASH

#هذا الفتى قتل ضرباً على أيدي ومرأى كائنات لا تمت للبشر بأي صلة! قتل لأن شهادته الطاهرة أبت عليه أن تهان ابنة بلده أمامه ويسكت، قتل لأنه كذلك فقط، لأنه كذلك بلا زيادة ولا نقصان ولا مزيد من بلاغة أو وصف. رحمة الله عليك يا حمزة أيها الشهيد الجميل.

والحادثة ليست الأولى من نوعها فالسوريون الذين يستخدمهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كورقة مساومة يتعرضون لحوادث مشابهة بين الحين والآخر في تركيا بسبب ارتفاع منسوب العنصرية ضدهم. وتأتي هذه الحادثة بعد نحو شهرين على مقتل القاصر السوري علي العساني، على يد أحد رجال الشرطة التركية بولاية مرسين. والأسبوع الماضي، راح ثلاثة سوريين في تركيا ضحايا جرائم قتل خلال 48 ساعة، ما أعاد طرح قضية العنف الذي يتعرض له السوريون المقيمين هناك، والذين يقارب عددهم 3 ملايين.

وأخر الضحايا رجل في الخمسين من عمره، عُثر على جثته على الطريق السريع في ولاية صقاريا صباح الجمعة الماضي، بعد ضربه بأداة صلبة على الرأس. وقال موقع «تركيا بالعربي» إنه عُثر على جثة الرجل، بين الأشجار بالقرب من الطريق الرئيسي في الولاية، وأن التحقيقات كشفت أن الجثة تعود إلى شخص سوري يدعى سالم حمدي ويبلغ من العمر 50 عاماً، وبعد الفحص الطبي تبين أنه توفي جراء تعرضه لضربة قوية بجسم صلب وحاد على رأسه. والخميس، قتل الشاب السوري إبراهيم الصالح المقيم في تركيا

أنقرة - تصدر هاشتاغ #العدالة\_ لحمزة SuriyeliHamzayaAdale باللغة التركية الذي يعني «العدالة لحمزة السوري» التردد على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن قضى فتى يدعى حمزة عجان، على يد باعة جوالين أترك ضرباً حتى الموت.

وحمزة اللاجئ السوري في تركيا يبلغ من العمر 17 عاماً وقضى على يد 4 شبان أترك بمدينة بورصة التركية بعد دفاعه عن مسنة سورية، لاجئة هي الأخرى تعرضت للاعتداء والشتيم.

ويعمل حمزة عجان في بازار «غورصوا» بمدينة بورصة، والبازار هو سوق شعبي لبيع الخضار والمواد الغذائية.

وكان عجان يمارس عمله عند مرور سيدة سورية من السوق للتبضع، عندما أقدم أربعة شبان أترك كانت المرأة السورية تشتري من بضاعتهم على شتمها، وكالوا الشتائم للسوريين بشكل عام.

وتدخل عجان للدفاع عن السيدة، فما كان من الشبان الأتراك إلا أن ضربوه بالحجارة مسببين له نزيفا دماغيا وكسورا نقل على إثرها إلى العناية المركزة، ليفارق الحياة الخميس الماضي.

وينحدر حمزة عجان من بلدة كفرنجد أو كما يلفظها أهالي إدلب (كفرنجة) التابعة لمدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي، وكان فر من الحرب السورية إلى تركيا برفقة عائلته.

وظهر والد الطفل في تسجيل مصور متداول على مواقع التواصل الاجتماعي مطالباً السلطات التركية بتحقيق العدالة لابنه القتيل.

وبحسب رواية الوالد المكلوم، فإن حمزة هرع لمساعدة امرأة لا تجيد اللغة التركية، بعد أن استعانت به لترجمة والتفاهم مع باعة خضار، حيث أرادت شراء 100 كغ من الطماطم، وعندما لم تستطع تأمين ثمن الكمية مساء، عادت للاستعانة بالمغرد لإبلاغ الباعة بالأمر، والذين بدؤوا بكيل الشتائم للمرأة وللسوريين بصفة عامة، فما كان من حمزة إلا الدفاع عنها، لتنتهي الحادثة بعراك بينه وبين الباعة، الأمر الذي أدى إلى مقتله.

وغرد عبدالجليل السعيد وهو صحافي مقيم في السويد:

@AbuljalilSyria

#حمزة عجان 17 عاماً، لاجئ سوري قتل أربعة باعة خضار أترك في بازار بولاية بورصة بسبب طلبه منهم عدم شتم مسنة سورية وبالنهاية دُفن جثمان الطفل حمزة عجان بأمر الشرطة دون السماح لذويه من معاينته وتوثيق آثار الضرب البرح الذي تلقاه من الباعة الفتنة.

## فيسبوك ينافس تيك توك

واكد متحدث باسم فيسبوك أن الشركة تهدف إلى تقديم هذه الميزة على نطاق أوسع. وقال إن الشركة تخطط لبدء اختبار إصدار محدث من ريلز في المزيد من البلدان، وأضاف أن ريلز هي طريقة ممتعة وخلاقية للناس للتعبير عن أنفسهم والاستمتاع، قائلًا "نحن متحمسون لتقديم هذه النسخة الجديدة إلى المزيد من مجتمعنا العالمي".

وتابع في الوقت الحالي، نحن لا نشارك أي تاريخ إطلاق أو خطط للدول.

وتنتشر الخدمة ببطء نسبياً حول العالم. وتم اختباره لأول مرة في البرازيل العام الماضي كما تتوفر أيضاً في ألمانيا.

وفي شهر نوفمبر 2019 أطلقت فيسبوك الخدمة لأول مرة في البرازيل. وسيتمكن المستخدمون من الوصول إلى الخدمة من خلال رمز جديد يظهر أسفل الشاشة على منصة إنستغرام، كما سيتمكن نشر مقاطع الفيديو المدة بواسطة الخدمة، على صفحة إنستغرام الرئيسية للمستخدم أو صفحة بحث إنستغرام للحسابات المتاحة للعموم. وتمكن الخدمة الجديدة المستخدمين من مشاركة مقاطع الفيديو القصيرة التي تم إنشاؤها مع "قصص إنستغرام"، أو إرسالها عبر رسالة مباشرة أو نشرها في قسم خاص.

وبحسب ما نقله موقع بيزنس إنسايدر فقد بدأ بعض مستخدمي إنستغرام في الهند في تلقي الميزة الجديدة من إنستغرام مع التحديث.

يودهي - بدأ فيسبوك في اختبار خدمة "إنستغرام ريلز" (Instagram Reels)، في الهند مستغلاً حظر السلطات الهندية لتطبيق تيك توك الصيني.

ويجذب موقع "ذا فيرج" فإن الخدمة الجديدة من فيسبوك تتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة مقاطع فيديو مدتها 15 ثانية، وتربطها على أي مقاطع موسيقية وصوتية.

وتتيح الخدمة أيضاً للمستخدمين استعادة وإعادة دمج الصوت من مقاطع فيديو خاصة بأشخاص آخرين.

وأطلقت الشركة الأميركية الخدمة في الهند منذ أيام، تزامناً مع حظر البلاد لموقع "تيك توك" وأكثر من 50 تطبيقاً صينياً بسبب مخاوف تتعلق بالخصوصية والأمن.

## صور حب من مخيم شاتيلاء.. الواقع دون روتوش

وقال الشاعر اللبناني زاهي وهبي:

@Zahiwehbe

#هذا هو العرس الفلسطيني، لا يصل الحبيب إلى الحبيب إلا شهيداً أو شهيداً. (محمود درويش) #ريان سمح عروسان من مخيم شاتيلاء في لبنان.

واعتبر حساب:

@anirsiNzE

#الف مبروك الخطوبة للحبيبين #سميح وريان زينا مخيم شاتيلاء بالحب والألوان. هيدا واقع الشعب الفلسطيني في مخيمات الجوء، بساطة وقناعة، حب وفرح.. ورغم كل الظروف التي مناجها منتفخراً وأكثر ما لفتني بقصة هالجب إنهم فرجوا للناس حياتهم الطبيعية بكل رضا وسعادة من دون أي تفتيح.

وقال مغرد:

@abd11haleem

#أبسط أنواع السعادة.. رسالة فرح انتشرت وغير متوقعة وأكثر الأشياء، جمالا لا تحتاج مالا، الإبتسامة، الحب، الذكريات الجميلة، النوم، الأصدقاء، العائلة.

محمود درويش "لنا أحلامنا الصغرى، كان نضح من النوم مُعافين من الخيبة، لم نحلم بأشياء عصرية، نحن أحياء وياقون، وللحلم بقية"، خلفية لصورة العروسين في جلسة تصوير خطوبتهما.

ونشرت ريان الصور على صفحتها على فيسبوك لتتال إقبالاً وإعجاباً عربيين كبيرين.

وجاءت بعض التعليقات سلبية على اليوم الصور إذ انتقدت خيار العروسين بأن يأخذوا صوراً فرحة في المخيم الذي شهد مجزرة، على حد قولهم.

في المقابل، تراجع بعض الناس عن تهكمهم واستغرابهم من مبادرة ريان وسميح وقاموا بمشاركة الألبوم على فيسبوك.

الفلسطينيون نار على علم

حُب يطلع من ركام الأشياء ويتحول إلى جسر يصل المخيم بالوطن المحتل.

حُب في المخيم: سميح محمود وريان سكر، لاجئان فلسطينيان في مخيم شاتيلاء بلبنان اختارا أن تكون جلسة تصوير حفل خطوبتهما استثنائية لتعبر عن حياتهما اليومية في المخيم.

بيروت - أشارت جلسة تصوير لعروسين فلسطينيين من مخيم شاتيلاء، الواقع جنوب العاصمة اللبنانية بيروت نقاشات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتجري العادة في مخيم شاتيلاء، المقام منذ عام 1949 ويسكنه قرابة 12 ألف شخص، لأي اثنين تتم خطبتهما أن تتم جلسة التصوير وسط لبنان، حيث المباني الفخمة والحدائق، الأمر الذي رفضه سميح محمود وريان محمد سكر، وهما فلسطينيان في مخيم شاتيلاء، يعملان في مجال الإعلام سويًا، ينتميان إلى ذات المخيم، وذات الظروف الصعبة.

ومن مخيم "البرموك" بسوريا، إلى "شاتيلاء" ببيروت حيث يستقر الآن، كانت رحلة سميح، 23 سنة، قبل أن يدرس الصحافة، ويلتحق بعدة ورش عمل في مجال الإعلام.. أين التقى وريان 24 عاماً، التي ولدت وعاشت عمرها كله بذات المخيم، ودرست هي الأخرى الإعلام في الجامعة العربية ببيروت، وعمل سويًا منذ ما يقرب من 4 أعوام في منصة "كامبجي"، التي تهتم بحكايات ومشاكل اللاجئين بلبنان.

ومثل جدار متهاك في زقاق ضيق خطل عليه كلمات للشاعر الفلسطيني



لنا أحلامنا الصغرى والكبرى

### أبرز تغريدات العرب

alialjabiri

«أيتام سلبماتي يخطون لتهجير أبناء الطارمية بعد عملية اغتيال جرت هناك نفذها إرهابيون، بينما قدمنا أكثر من 700 شهيد على تخوم المنطقة الخضراء وتوابعها مقرات الميليشيات العميلة، ولم نطالب بهجير سكانها.. فمن أولى بالتهجير والقصاص يا أبناء خامنئي؟ ستعجزون ولن نعجز الطارمية..أهلاً»

HafedAlGhwel

أنا إنسان علماني سياسياً... أؤمن بأن خلط الدين والسياسة يسيء للدين ولا يصلح السياسة...

MERIAM\_AL3TEEBE

مسكين من لا يظن أن هناك مستفيدين أوغاد من السياسات التي أرغمتنا على الدخول فيه تحت مسمى «الصحة» ومسكين أكثر من كان يظن أن الغاية الوحيدة من تلك الصحوة هي إرسالنا إلى الجنة جماعات!

GhadaSheikh

خلال جولة للسجون، التقيت بنزيلة شابة قتلت والدها انتقاماً منه على قتل شقيقها بعد أن همس أحدهم في أذنه بأن شاباً في الحي يتغزل بابنته، النزيلة قتلت والدها في الذكرى السنوية الأولى لوفاة شقيقها وقالت لي بالحرف "لو يطلع أبوي من القبر رح أرجع أطفه".

تابعوا

AhlamMostghanmi

أحلام مستغانمي